الدُّرَةُ الصَّدَفِيَةُ نَظْمُ الشَّذْرَةِ الذَّهَبِيَةِ

للعبدِ الفَقيرِ الشَّيْخِ أحْمَدَ

ابنِ مَوْدٍ الجَكَنِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

يَقُــولُ مَــن يَرْجُــو عَظِـيمَ الْمِــنَنِ الشَّـيْخُ أَحْمَـدُ بـنُ مَـوْدِ الجَكَـنِي
الحَمْـــــدُ للهِ الَّـــــذِي بِالنَّحْـــــوِ يَصُـــونُ أَلْسُـــنَ شُـــدَاةِ النَّحْـــوِ
وَالشُّـــــكْرُ للهِ بِكُـــــلّ حِـــــينِ قَـــالَ إِمَامُنَـــا أَثِـــيرُ الـــدِّين

أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ

القَـــــوْلُ فِي كَلِمَـــــةِ النُّحَـــــاةِ مُوَضَّـــحًا بِأَبْلَـــغِ الصِّـــفَاتِ
لِاسْـــمٍ وَفِعْـــلٍ ثُمَّ حَـــرْفٍ تَنْقَسِـــمْ كَلِمَـــةٌ، أَمَّـــا الْكَـــلاَمُ فَاسْـــتَقِمْ
وَكَلِـــمٌ مَـــا بِالـــثَّلاَثِ وُجِـــدَا أَفَـــادَ أَوْ كَـــانَ بِهَـــا بِـــلاَ جَـــدَا
فَالِاسْـمُ قِسْـمَانِ لَـدَى ذِي الْمَعْرِفَـةْ نَكِـــــرَةٌ كَرَجُـــــلِ وَمَعْرِفَـــــةْ
كَمِثْـــلِ زَيْـــدٍ وَأُسَـــامَةٍ وَمَـــا مِـن مُضْـمَرٍ كَأَنْـتَ وَهْـوَ ارْتَسَـمَا
هَـــــــذَانِ ثُمَّ ذَا وَهَـــــــؤُلاَءِ لِلْمُـــبْهَمِ الْعَلَـــمِ فِي الأَسْمَـــاءِ
مُعَـــــرَّفٌ بِأَلِـــــفٍ وَالـــــلاَّمِ مِثْـــلُ الْغُـــلاَمِ الرَّجُـــلِ الْهُمَـــامِ
مَوْصُـولُهُ الَّـذِي الَّـتِي وَمَـنْ وَمَـا أَيٌّ وَالأُلَى نَحْـوُ قَـامَ مَـنْ سَمَـا
وَمَـــا أَضَـــفْتَهُ إِلَى مُعَـــرَّفِ نَحْـوُ غُـلاَمُ زَيْـدِنَا ذِي الشَّـرَفِ

الْفِعْلُ

وَالفِعْـــلُ مَـــاضٍ وَمِثَالُـــهُ خَـــرَجْ ثُمَّ مُضَـــارِعٌ بِيَخْـــرُجُ ابْـــتَهَجْ
وَالاَمْـرُ مِنْـهُ اخْـرُجْ لَـدَى البَصْـرِيّ وَلَمْ تَكُـــنْ ذِي قِسْـــمَةُ الْكُـــوفِيّ

الحُرُوفُ

وَالحَـرْفُ مِثْـلُ: هَـلْ وَهُـوَ الْمُهْمَـلُ وَنَحْـوُ: مَـنْ وَلم وَهُـوَ الْمُعْمَـلُ

بَابُ الإعْرَابِ

القَــوْلُ فِي الإِعْــرَابِ وَالأَلْقَــابُ الرَّفْــعُ وَالنَّصْــبُ لِكُــلٍّ بَابُ
وَالْجَــرُّ وَالْجَــزْمُ فَيُرْفَــعُ بِضَــمْ وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ أَكْرَمْتُ الْحَكَمْ
وَالْجَــرُّ بِالْكَسْــرَةِ وَالأَمْثَــالُ فِي نَصْبِ جَمْعِ سَالِمٍ قَدْ قَالُوا
رَأَيْتُ هِنْدَاتٍ وَمَا لاَ يَنْصَرِفْ فَاجْرُرْهُ بِالْفَتْحِ كَأَحْمَدَ عُرِفْ
وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ سِتَّةً أَبًا أُضِفْ
أَخُوهُ مَعْ حَمُوهَا بِالْمِثَالِ هَنُوهُ فُوهُ ثُمَّ ذُو ذُو مَالِ
وَأَلِفٌ لِلرَّفْعِ فِي الزَّيْدَيْنِ وَجُرَّ وَانْصِبَنْ بِالْيَاءِ ذَيْنِ
سَالِمَ جَمْعِ ذَكَرٍ فَلْتَرْفَعَنْ بِالْوَاوِ كَالزَّيْدُونَ فِعْلُهُمْ حَسَنْ
وَانْصِبْهُ بِالْيَا أَكْرِمِ الزَّيْدِينَا وَجُرَّهُ بِهَا وَضِفْ عِزِينَا
ثُمَّ تَقُومَانِ يَقُومَانِ اذْكُرَا مُمَثِّلاً مِثْلُ تَقُومُونَ يُرَى
وَكَتَقُومِينَ وَلَنْ يَقُومَا فِي النَّصْبِ وَالْجَزْمِ فَلَمْ يَقُومَا
وَقُلْ إِذَا مَا اعْتَلَّ عِنْدَ الْجَزْمِ لَمْ يَخْشَ لَمْ يَغْزُ وَذَا لَمْ يَرْمِ

بَابُ الْمَرْفُوعَاتِ:

الْقَوْلُ فِي الْمَرْفُوعِ تِسْعَةً يُعَدْ فَفَاعِلٌ كَقَامَ زَيْدٌ وَقَعَدْ
ثُمَّتَ مَفْعُولٌ لِأَمْرٍ لم يُسَمْ فَاعِلُهُ أُكْرِمَ ذَلِكَ الْحَكَمْ
مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ يَلِيهِ الْخَبَرُ كَقَائِمٌ مَعَ اسْمِ كَانَ الظَّفَرُ
وَاسْمٌ لِمَا يُشْبِهُهَا فِي الْمَنْهَجِ فَذَاكَ حُكْمُهُ بِذَا الرفع يَجِي
أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَبَاتَ صَارَا أَضْحَى وَظَلَّ قَائِمًا نَهَارَا
لَيْسَ وَمَا دَامَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ مَازَالَ يُصِيبُ مَغْنَمَا

كَـذَاكَ مَـا بَـرِحَ زَيْـدٌ صَـائِمَا وَلَمْ يَكُـنْ وَكَـانَ عَمْـرٌو قَائِمَـا
مِـنْ ذَاكَ أَفْعَـالٌ سِـمِ الْمُقَارَبَـةْ جَعَـلَ وَانْبَـرَى وَمَـا كَـادَ الأَبَـهْ
طَفِـقَ مَـعْ أَخَـذَ ثُمَّ عَلِقَـا أَنْشَـأَ هَلْهَـلَ عَسَـى وَاخْلَوْلَقَـا
كَـرِبَ أَوْشَـكَ حَـرَى لِـذِي الْحِجَـا عَسَـى الْحَبِيـبُ زَيْـدُنَا أَن يَخْرُجَـا
وَاسْـمٌ لِمَـا بِلُغَـةِ الْحِجَـازِ مَـا زَيْـدُ قَـائِمٌ لَـهُ يُـوَازِ
وَاسْـمٌ لِـلاَ كَلَـيْسَ لَيْسَـتْ نَافِيَـةْ لاَ رَجُـلٌ خِـبٌّ هُنَـا نُدَارِيَـةْ
كَـذَا الْمُضَـارِعُ الَّـذِي تَجَـرَّدَا مِـنْ نَاصِبٍ وَجَـازِمٍ يَهْـدِي هُـدَى

الْمَنْصُوبَاتُ

الْقَـوْلُ فِي النَّصْـبِ ثَلاَثَـةٌ عَشَـرْ مَفْعُـولُ هَـلْ حَفِظْتَ عِلْمًا يُسْتَطَرْ
مَـرَرْتُ بِالضَّـارِبِ زَيْـدًا وَمَثَـلْ ضَـرُوبِ زَيْـدًا بِـئْسَ ذَلِـكَ الْعَمَـلْ
وَمَصْـدَرٌ مِـنْ ضَـرْبِ زَيْـدًا عَجَـبِي رُوَيْـدَ زَيْـدًا بِاسْـمِ فِعْـلٍ تُصِـبِ
ثُمَّ مُنَـادَى نَحْـوُ يَا زَيْـدُ النَّـدِي يَاطَالِعًـا يَا رَجُـلاً خُـذْ بِيَـدِي
وَنَحْـوُ يَا زَيـدُ وَيَا غُـلاَمُ يُبْـنَى عَلَـى الضَّـمِ وَلاَ مَـلاَمُ
نَـادِ بِـأَيٍّ ثُـمَّ آ وَأَ أَيَـا وَآيِ وَا هَيَـا وَيَـا
وَالْمُسْـتَغَاثُ يَالَزَيْـدٍ لِعُمَـرْ وانْـدُبْ بِـوَا زَيْـدَاهُ مِـنْ هَـذَا النَّفَـرْ
يَا جَعْـفُ يَا جَعْـفَ لَـدَى التَّـرْخِيمِ وَشَـبَهِ الْمَفْعُـولِ لِلأَنِـيمِ
مَـرَرْتُ عِنْـدَهُمْ بِهَـذَا الرَّجُـلِ الْحَسَـنِ الْوَجْـهِ عَـدِيمِ الْمَثَـلِ
وَمَصْـدَرٌ ضَـرَبْتُ ضَـرْبًا قِـيلاَ وَالظَّـرْفُ قُمْـتُ يَـوْمَ سِـرْتُ مِـيلاَ
وَالْحَـالُ جَـاءَ مُسْـرِعًا قَـدْ فَرِقَـا مَيْـزٌ تَصَـبَبَّ الْغُـلاَمُ عَرَقَـا

وَجَـاءَنِي عُشُـرُونَ شَـيْخًا فِي دَعَـهْ وَسِـرْتُ وَالنِّيـلَ لِمَفْعُـولٍ مَعَـهْ
مِـنْ أَجْلِـهِ قَـدْ جِئْتُـهُ مَحَبَّـةْ وَقُمْـتُ إِجْـلاَلاً لِعِلْـمٍ عَبَّـهْ
كَـذَاكَ مُسْـتَثْنًى كَنَحْـوِ قَامَـا الْقَـوْمُ إِلاَّ زَيْـدًا الإِمَامَـا
وَخَرَجُـوا فَلَـيْسَ عَمْـرًا فَعَمَـرْ خَبَـرُ كَـانَ وَعَسَـى وَمَـا غَبَـرْ
خَبَـرُ مَـا وَلاَ مَـعَ اسْـمِ إِنَّا وَأَخَوَاتِهَـا وَلاَ إِنْ عَنَّـا
لِنَفْـي جِـنْسٍ وَالْمِثَـالُ قُـدِّمَا ثُمَّ مُضَـارِعٌ لِنَصْـبٍ انْتَمَـى
إِنْ دَخَلَـتْ عَلَيْـهِ كَـيْ إِذَنْ وَلَـنْ وَأَنْ كَلَـنْ يُهِـلَّ فِي هَـذَا الـزَّمَنْ

الْمَجْرُورَاتُ

القَـوْلُ فِي الْمَجْـرُورِ بِالْحَـرْفِ وَبِالْـ ـإِضَافَةِ الَّـتِي تَلِيـهِ فِي الْعَمَـلْ
وَذِي حُـرُوفُ الْجَـرِّ ثُمَّ الْقَسَـمِ ثُمَّ الإِضَـافَةُ غُـلاَمُ الفَـدْغَمِ
الْبَـاءُ وَالـلاَّمُ وَكَـافٌ فَـاءُ وَالْـوَاوُ وَالتَّـاءُ مَعًـا وَالْهَـاءُ
هَمْـزَةُ الِاسْـتِفْهَامِ وَالْقَطْـعِ وِمِ وَمَـنْ وُمُ وَعَـنْ وَكَـيْ وَمُـذْ رُمِ
وَفِي عَـدَى ثُمَّ مَـتَى رُبَّ إِلَى حَـتَّى وَحَـاشَ لَـوْلاَ عَـلَّ وَعَلَـى
وَخُـصَّ بِالْقَسَـمِ لاَمٌ بَاءُ وَالـلاَّمُ وَاللهِ تَلِيهَـا التَّـاءُ
وَمَـعَ رَبِّ الْكَعْبَـةِ اسْـتُعْمِلَ تَا لِأَخْفَـشٍ وَتَا حَيَاتِـكَ أَتَـى
مَحْـضُ الإِضَـافَةِ غُـلاَمُ البَضَّـةْ ضَـارِبُ زَيْـدِ الآنَ غَيْـرُ مَحْضَـةْ

جَوَازِمُ الْمُضَارِعِ

الْقَـوْلُ فِي جَـوَازِمِ الْمُضَـارِعِ لَمَّـا وَلاَ وَلَمْ كَلَـمْ يُبَـايِعِ
كَـذَلِكَ الـلاَّمُ إِذَا مَـا يُطْلَـبُ فِعْـلٌ بِهَـا نَحْـوُ لِـيَخْشَ الْمُـذْنِبُ

وَاجْـزِمْ بِإِذْمَـا فِعْـلَ شَـرْطٍ وَالْجَـزَا إِنَّـكَ إِذْمَـا شَـاهِدٌ نِلْـتَ الْجَـزَا
ثُمَّ بِأُمِّ الْبَـابِ إِنْ أَنَّ وَمَـا أَنَّ لِظَـرْفٍ لِمَكَـانٍ عُلِمَـا
وَمَـنْ وَمَهْمَـا ثُمَّ أَيٌّ وَمَـتَى أَيَّانَ أَيْـنَ حَيْثُمَـا يَغْـزُ الْفَـتَى

الأَفْعَالُ

الْقَـوْلُ فِي مَـا جَـاءَ مِـنْ أَفْعَـالِ لاَزِمِهَـا، وَمُتَعَـدٍّ عَـالِ
وَجَامِـدٍ، يَأْتِيـكَ بِالْمِثَـال وَمُتَصَـرِّفٍ عَلَـى أَحْـوَالِ
فَـلاَزِمٌ مِنْهَـا مِثَالُـهُ خَـرَجْ وَمُتَعَـدٍ نَالَ عِلْمًـا فَـابْتَهَجْ
وَذَا إِلَى ثَلاَثَـةٍ قَـدْ عَرَجَـا أَعْلَـمَ عَمْـرًا الْحِصَـانَ مُسْـرَجًا
قَـامَ يَقُـومُ قَائِمًـا مُصَـرَّفُ وَجَامِـدٌ: عَسَـى وَنِعْـمَ السَّـلَفُ
لَـيْسَ وَبِـئْسَ حَبَّـذَا، فِعَـلاَ عَجَـبْ: مَـا أَحْسَـنَ الْعِلْـمَ وَأَجْمَـلَ الأَدَبْ

بَابُ التَّوَابِعِ

الْقَـوْلُ فِي التَّوَابِـعِ النَّعْـتُ قُـلِ رَأَيْـتُ زَيـدَ الْعَـالِمَ التَّقِـي الْـوَلِي
أَكِـدْ بِأَلْفَـاظٍ كَـنَفْسٍ عَـيْنِ كُـلٍّ وَأَجْمَـعَ تَلِـي الْجَمْعَـيْنِ
وَأَكَّـدُوا بِأَكْتَـعَ وَأَبْصَـعِ مِـنْ بَعْـدِ أَجْمَـعَ كَمَـا بِأَبْتَـعِ
التَّـابِعُ الثَّالِـثُ سُمِّـيَ الْبَـدَلْ كَقَـامَ زَيْـدٌ أَخُ عَمْـرٍو الْمَثَـلْ
وَبَـدَلُ الْـبَعْضِ خُـذِ الرَّغِيفَـا ثُلُثَـهُ اطْعِمْـهُ وَلاَ تَحِيفَـا
وَالاِشْـتِمَالُ قَوْلُنَـا قَـدِ انْتَفَـعْ بِزَيْـدٍ أَيْ بِعِلْمِـهِ الَّـذِي سَـطَعْ
عَطْـفُ الْبَيَـانِ الثَّـانِي فِيـهِ أَشْـهَرُ كَجَـاءَ عَمْـرٌو سِـيبَوَيْهِ الْقَمَـرُ
وَنَسَـقٌ وَبِحُرُوفِـهِ الْعَمَـلْ الْـوَاوُ وَالْفَـاءُ وَثُمَّ لاَ وَبَـلْ

حَـتَّى وَأَوْ لِقِسْـمَةِ، الشَّـكِ، ابْهِـمِ وَجَـاءَ لِلإِضْـرَابِ أَوْ زَادُ(1) نُمِـي
لَكِـنْ وَأَمْ لِجُمَـلٍ فِعْلِيَـةْ أَمْ هُـوَ الآنَ(2) عَطَفَـتْ لِاسْمِيَـةْ

---

(1) إشارة لقول جرير:

مَـاذَا تَـرىَ فِي عِيَـالٍ قَـدْ بَرِمْـتُ بِهِـمْ لَمْ أُحْـصِ عِـدَّتَهُمْ إِلاَّ بِعَـدَّادِ
كَـانُوا ثَمَـانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَـةً لَـولاَ رَجَـاؤُكَ قَـدْ قَتَّلْـتُ أَولادِي

(2) إشارة لبيت متمم بن نويرة اليربوعي:

ولسـتُ أُبَالِي بَعْـدَ فَقْـدِيَ مَالِكـاً أمـوتي ناءٍ أمْ هُـوَ الآنَ وَاقِـعُ

الْمَمْنُوعُ مِن الصَّرْفِ

القَــوْلُ فِي مَوَانِــعِ الصَّــرْفِ الْغُــرَرْ تِسْــعُ مَوَانِــعَ بِهَــا الفَــنُّ اسْــتَقَرْ
وهِــــيَ بِالتَّفْصِــــيلِ أَوْرَدَ الْخِضَــــمْ تَأْنِيثًــــا الْعَــــدْلَ وَتَرْكِيــــبَ الْعَلَــــمْ
زِيَادَةَ الأَلِــــفِ وَالنُّــــونِ الصِّــــفَةْ وَوَزْنَ فِعْــــلٍ عُجْمَــــةً وَمَعْرِفَــــةْ
أَيْ عَلَمِيَــــةً، وَجَمْعــــاً بَلَغَــــا حَــدَّ التَّنَــاهِي كَالْخُمَاسِي فِي اللُّغَى
نَحْــوُ مَسَــاجِدَ وَأُدْغِــمَ بِفَــكْ دَوابِــبٌ صــوافِفٌ زَالَ الْحَلَــكْ
ثُمَّ دَنَانِــــــيرَ لِكَالسُّدَاسِــــــي وَمَعْــــدِ يَكْــــرِبَ مِثَــــالٌ رَاسِ
سَــكْرَانُ فَاطِمَــةُ أَحْمَــدُ عُمَــرُ ثُمَّــتَ إِبْــرَاهِيمُ نَشْــرُ مَــا غَبَــرْ
وَلاَ يُنَــوَّنُ الــذِي لاَ يَنْصَــرِفْ إِلاَّ كَالَافْضَــلِ وشِــبْهٍ إِنْ تُضِــفْ

فَصْلٌ (الْبِنَاءُ)

القَــوْلُ فِي الْبِنَــا وَمَــا لَــهُ انْتَسَــبْ مِثْــلُ الْحُــرُوفِ كُلِّهَــا نِلْــتَ الأَرَبْ
وَمَــاضِ الأَفْعَــالِ عَلَــى الْفَــتْحِ انْبَــنَى كَــــذَلِكَ الأَمْــــرُ بِــــلاَ لاَمٍ دَنَا
أَسْمَــــاءُ شَــــرْطٍ ثُمَّ الِاسْــــتِفْهَامِ مِــنْ غَــيْرِ أَيٍّ مَــنْ يَقُــمْ لِلَّــرَامِ
أَسْمَــــا إِشَــــارَةٍ وَمُضْــــمَرَاتُ لَهَــــا الْبِنَــــا كُــــلاًّ وَمَوْصُــــلاَتُ

الْوَقْفُ

القَــوْلُ فِي الْوَقْــفِ وَهُــوَ الْخَاتِمَــةْ فَقِــفْ عَلَــى فَاطِمَــةٍ بِفَاطِمَــةْ
وَزَيْــدٍ إِنْ كَــانَ بِرَفْــعٍ ثُمَّ جَــرْ فَقِــفْ عَلَــى الــدَّالِ بِتَسْــكِينٍ يُقَــرْ
إِنْ كَــانَ مَنْصُــوبًا تَقُــولُ زَيْــدَا وَأَسْــكِنَنْ يَالْقَاضِــي ذَا الصَّــعِيدَا
ولْتَحْــذِفِ الْيَــاءَ إِذَا مَــا نُكِّــرَا بِالرَّفْــعِ وَالْجَــرِّ كَــ(هَادٍ)(1) لِلْــوَرَا
وَيُقْلَــبُ التَّنْــوِينُ نَصْــبًا أَلِفَــا (مُنَــادِيًا)(2) بِمُحْكَــمِ الــذِّكْرِ وَفَى
وَذِي سَــبِيكَةُ نُضَــارِ الشَّــذْرَةْ تَكُــونُ لِلْمُعَلِّمِــينَ بَــذْرَةْ
وَالْحَمْــدُ للهِ الَّــذِي أَتَمَّ مَــا أَرَدْتُــهُ مُرَتَّبًــا مُنَظَّمَــا
ثُمَّ الصَّــلاَةُ وَالسَّــلاَمُ الأَبَــدِي عَلَــى النَّــبِي وَآلِــهِ وَالْمُهْتَــدِي

---

(1) ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ٧﴾ الرعد.

(2) ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ ١٩٣﴾ آل عمران.